



international  
publishers  
association

الميثاق الدولي  
لتعزيز  
استدامة ومرونة  
قطاع النشر

[InSPIRe] Charter



تضافرت جهود مختلف الكيانات والمؤسسات الفاعلة ضمن قطاع النشر العالمي لدعم المجتمعات التي تخدمها استجابةً للتحديات التي فرضتها جائحة فيروس كوفيد-19. حيث بادر الناشر إلى تقديم الدعم والمساندة لملايين الأطفال من أجل التحول بسلاسة إلى أنظمة التعليم المنزلي، وإتاحة الأبحاث العلمية اللازمة لتسريع عملية تطوير اللقاح، وممارسة الضغط على الحكومات لتقديم الدعم وتخفيف الضغط على القطاع حتى يتمكن من مواصلة تلبية احتياجات القراء في ظل قرارات الإغلاق. وقد أثمرت تلك الجهود عن تقليل التداخيات السلبية للجائحة على ملايين المؤلفين، والمصممين، ومؤسسات الطباعة، والموزعين، والناشرين، والمترجمين، وبائعي الكتب.

يمتلك قطاع النشر العالمي مرونة كبيرة بالفعل، ولكن الجائحة أظهرت نقاط ضعف جوهرية يمكن أن تكون لها تداعيات مستقبلية سلبية وممتدة إن أهملت دون علاج. حيث أدى تسريع عملية التحول الرقمي، على وجه الخصوص، إلى تعافي غير متكافئ. كما طرح الاعتماد السريع للتقنيات الناشئة والانتقال السريع إلى منصات التعلم الإلكترونية وزيادة الطلب على الصيغ الرقمية تحديات خاصة أمام الأطراف المعنية بقطاع النشر في الأسواق الناشئة وشبه الناشئة ذات الاقتصادات الرقمية الأقل تطوراً أو التي تعاني من اعتماد مفرط على المبيعات المؤسسية، فضلاً عن الأسواق الأكثر تطوراً التي تشهد اختلالات تتعلق بقدرات الوصول إلى خدمات التعلم الإلكتروني. كما كشفت المعطيات التنافسية المتنامية أيضاً عن وجود تفاوت على صعيد المهارات الرقمية التي تعتبر متدنية في بعض الأسواق، وهو ما دفع بقضايا الاستدامة والمرونة التشغيلية إلى صدارة أجندة القطاع.





عززت العديد من الكيانات والمؤسسات الوطنية الفاعلة في قطاع النشر من تضامنها ووحدت جهودها إلى حدٍ كبير تحت وطأة تداعيات الجائحة. ولضمان استمرار هذه التحالفات بعد انتهاء الجائحة وتعزيز استدامة ومرونة قطاع النشر العالمي، فإننا نشدد على ما يلي:

النشر قطاع أساسي وضروري لتعزيز التفاهم بين الثقافات وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيدين العالمي والوطني؛

يسهم قطاع النشر بقوة في تحقيق العديد من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخاصةً توفير تعليم جيد للجميع، وخلق فرص عمل مناسبة، وتحفيز روح المبادرة، وتعزيز دمج المجتمعات التي تعاني من تدني مستوى التمثيل؛

يعتبر التعليم ومحو الأمية أهم ركائز ثقافة التعلم مدى الحياة وهما عنصران أساسيان في تمكين الأفراد والمجتمعات؛

حماية حقوق التأليف والنشر تكفل التعبير عن المعارف والأفكار المتنوعة وتطويرها ونشرها عالمياً؛

حرية النشر شرط أساسي للتنوع والإبداع والازدهار والتسامح والتقدم؛

حقوق التأليف وحرية النشر حقوقٌ أساسية تعزز بعضها بعضاً كما أنها ضرورة لا غنى عنها لتفعيل وحماية الثقافة السياسية، والتعليم، والمنح الدراسية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

## [InSPIRE] Charter

وإدراكاً لضرورة التضامن المستمر من أجل تعزيز استدامة ومرونة قطاع النشر العالمي، نعلن، نحن الموقعون أدناه، عزمنا على التعاون من أجل تحقيق ما يلي:

- 01 | إبراز وتأكيد قيمة النشر لدى صناع القرار بوصفه قطاعاً أساسياً مهماً. حيث يتوجب الإقرار بالدور الحيوي لقطاع النشر في تثقيف الأجيال القادمة والنهوض بها، ونشر الأبحاث العلمية المهمة، وتعزيز التفكير النقدي، وفتح آفاق جديدة أمام الجميع؛
- 02 | الدعوة إلى إقرار برامج تحفيز حكومية موجهة خصيصاً لقطاع النشر من أجل تعزيز استدامة ومرونة القطاع عالمياً وتمكينه من مواكبة التغيرات المتلاحقة في تفضيلات المستهلكين وظروف المنافسة؛
- 03 | تعزيز الحوار بين مختلف الجهات والمؤسسات والأطراف المعنية ضمن قطاع النشر من أجل تدعيم مرونة القطاع وزيادة قدرته على التأقلم، وتوسيع الشراكات، وتخفيف المخاطر الناجمة عن اضطرابات سلسلة التوريد العالمية، وخفض الآثار البيئية السلبية لسلسلة التوريد الخاصة بأنشطة النشر؛
- 04 | تسليط الضوء على الآثار الضارة للقرصنة، والدعوة إلى صياغة وإقرار وإنفاذ أطر وتشريعات ملائمة لحماية حقوق التأليف والنشر تضمن المنافسة العادلة وتحمي حقوق الناشرين وصناع المحتوى؛
- 05 | إيجاد أرضية مشتركة بين الناشرين والمنظمات الحقوقية والحكومات لمواجهة الرقابة وتعزيز حرية النشر؛
- 06 | معالجة الفجوات الناشئة في مهارات القوى العاملة من خلال مبادرات بناء القدرات وتوفير التوجيه وإبرام الشراكات؛
- 07 | السعي لإبراز ودعم الشراكات والبرامج التي تؤكد على دور النشر في تعزيز الوصول إلى المعرفة واستمرارية جميع الأطفال والشباب في مسيرة التعليم والتعلم مدى الحياة، وضمان تكافؤ الفرص للفتيات والفتيان؛
- 08 | تمكين الأصوات التي تعاني من ضعف التمثيل لضمان التنوع والشمول ضمن قطاع النشر؛
- 09 | دعم جهود النشر بلغات السكان الأصليين حول العالم من خلال مبادرات وشراكات موجهة؛
- 10 | إبراز دور مؤسسات وكيانات النشر المستقلة، الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي تشكل النسبة الأكبر من قطاع النشر على مستوى العالم، من أجل دعم تنوع التعبير الثقافي واتخاذ التدابير اللازمة لحماية مؤسساتهم وأعمالهم في مواجهة التقلبات المستقبلية.

التوقيع:

الاسم:

المسمى الوظيفي:

المؤسسة:

التاريخ:


[www.internationalpublishers.org](http://www.internationalpublishers.org)

 [@IntPublishers](https://twitter.com/IntPublishers)

 [International Publishers Association - IPA](https://www.linkedin.com/company/international-publishers-association-ipa)

 [@InternationalPublishersAssociation](https://www.facebook.com/InternationalPublishersAssociation)

---

 23, avenue de France  
1202 Geneva, Switzerland

 +41 22 704 18 20

 [info@internationalpublishers.org](mailto:info@internationalpublishers.org)